

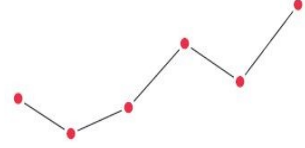
# ميثاق البيانات للقائد

تقدم لنا البيانات إمكانيات كامنة وهائلة في خلق ميزات تنافسية، وتوليد ثروات ووظائف جديدة، وتحسين الرعاية الصحية، وتوفير الأمن للجميع، وتحسين وجودنا الإنساني ككل.

**إن فرص النمو الطبيعي لمنظمتك تكمن في البيانات التي لديك**

ولكن منظماتنا تكاد لا تمت للأسلوب المقاد بالبيانات بصلة. إذ أن معظم الشركات:

1. لا تدري بشكل كامل ما تملكه من بيانات ولا حتى تلك الأكثر أهمية
2. خلط مفهوم "البيانات" مع "تكنولوجيا المعلومات" أو التحول الرقمي، وهذا يؤدي بالنتيجة إلى سوء إدارة كليهما
3. عدم وجود أي رؤية خاصة بالبيانات أو أي استراتيجية من شأنها أن توضح كيف تسهم البيانات في أعمالهم
4. الاستهانة بالجهود المطلوبة لإدارة البيانات وغياب الهيكل التنظيمي المسؤول عن هذه المهام



ولعل العديد من الشركات قد حققت قدراً من النجاح في مشاريع تحليل البيانات أو حوكمة البيانات أو جودة البيانات وغيرها ولكن على نطاق محدود. ومع ذلك لم نعثر على أي أمثلة تشير إلى حدوث **تغيير رئيسي ومستدام وشامل على مستوى الشركة ككل دون وجود قيادة ملتزمة** بهذا التغيير ودون مشاركة الجميع على **كل المستويات** في المنظمة.

...فنحن نعي تماماً الصعوبة في إطلاق القدرات الكامنة للبيانات في طول المنظمة وعرضها.

## — لذلك نحث كل فرد في المنظمة على قيادة التغيير —

**احترافيو البيانات**  
لكي تأخذ منحاً أكثر إيجابية، يمكنك التواصل مع نظرائك في العمل، ادعهم إلى هذه المفاهيم، اضطلع بدور المرشد في مجال البيانات، أو مد يد العون للأشخاص ليصنعوا قصص نجاحهم.

**تقدم في عملك**  
هذه الأوقات تحمل في طياتها مزيج من التشويق والخطر: فهي مشوقة لأن البيانات تقدم لنا فرصاً لخلق العديد من الميزات التنافسية، وتحسين منتجاتنا وخدماتنا (بل وخلق منتجات وخدمات جديدة)، ولكي نفهم عملائنا بشكل أفضل، ولكي نقلص من التكاليف. أما الخطر فهو يكمن في أن محاولتنا لإنقاذ ما يمكن إنقاذه لاحقاً ستكون منهكة وشاقة، وأولئك الذين انتظروا طويلاً سيجدون أنفسهم في موقف لا يحسدون عليه إطلاقاً.

**1. العناية بالبيانات مع الانتباه لجانب الجودة عندما يتعلق الأمر بالبيانات الأكثر أهمية، 2. التجريب عبر طرق متعددة لوضع بياناتك في صلب عملك وللحصول على ميزة تنافسية، 3. الارتقاء بنظامك الإداري ليناسب صرامة البيانات.**

**الجميع يحتاج إلى البيانات لكي يقوم بعمله: فلنصبح من مناصري البيانات ونقود هذا التغيير**  
هناك الكثير من الخيارات المتاحة، لذا بإمكانك اختيار مجال أو مجالين مهمين بالنسبة لك. فقد تجد هذه الفرصة في تحسين جودة البيانات، أو في اكتشاف أسلوب تحليلي أكثر عمقاً، أو في تطوير مؤشر أداء جديد، أو في طرح فكرة من شأنها أن تحول البيانات إلى عائد مالي، أو في استخدام البيانات لبناء جسور التعاون مع أقسام أخرى.

**وندعو أعضاء مجلس الإدارة والقادة التنفيذيين والقادة الرئيسيين إلى: النظر بعين الشك نحو تصوراتهم المسبقة حول البيانات**

لا تنظر إلى البيانات على أنها مجرد تفاصيل مطمورة في أكوام الأنظمة البرمجية، بل على أنها مصدر فرص جديدة لا محدودة. إن هذا يعني أن ندرك بأن نعمة البيانات لا تنفج فقط المختصين كعلماء البيانات، بل هي للجميع ولعلها الطريق الذي يتيح لشركتك فرصة التميز على المنافسين. انظر إلى البيانات على أنها طريقك الشخصية لكي تترك أثراً صالحاً وراسخاً في المنظمة. ابحث عن طريقة لإضافة أصول البيانات التي لديك إلى كشف الحساب.

لذلك فالقيادة مديونة لحملة الأسهم وأصحاب المصلحة الآخرين بأن يكون لديها رؤية خاصة بالبيانات. وكخطوة أولى، يمكن التركيز على هذه المجالات:

فلتنظر إلى هذا الدليل بعين الاعتبار الجدي

**شاركه. ناقشه.**

وأطلق له العنان في منظمتك.

نود أن نتقدم للاستشاري زاهر الحاج حسين (Zaher Alhaj) بالشكر على ترجمته هذا الميثاق إلى اللغة العربية



**JOHN LADLEY**  
[TWITTER.COM/JLADLEY](https://twitter.com/JLADLEY)

مؤلف

*Making EIM Work for Business and Data Governance: How to Design, Deploy and Sustain an Effective Data Governance Program*



**DANETTE MCGILVRAY**  
[TWITTER.COM/DANETTE\\_MCG](https://twitter.com/DANETTE_MCG)

مؤلف

*Executing Data Quality Projects: Ten Steps to Quality Data and Trusted Information™*



**KELLE O'NEAL**  
[TWITTER.COM/KELLEZONEAL](https://twitter.com/KELLEZONEAL)

مؤلف

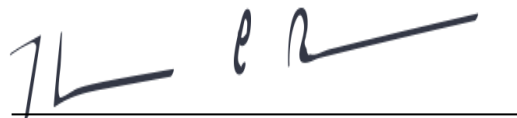
*Turning Data Into Insights series for CIO.com*



**JAMES PRICE**  
[TWITTER.COM/RETHINKINFO](https://twitter.com/RETHINKINFO)

مؤلف

*Barriers to the Effective Deployment of Information Assets: An Executive Management Perspective*



**TOM REDMAN**  
[TWITTER.COM/THEDATADOC1](https://twitter.com/THEDATADOC1)

مؤلف

*Getting in Front of Data and Data Driven: Profiting from Your Most Important Business Asset*